ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Linguistic Evidence in al-'Ijli's Book: Explanation of Problematic Words in *al-Sami fi al-Asami*

Farid Abdulla Khalil

College of Education for Human Sciences

Khawla Mhmoud Faisal

College of Education for Human Sciences

* *Corresponding author: E-mail* :
Fareed.kh.1978@gmail.com
009647810762165

***Keywords*:**
Problematic Words
al-Sāmī fī al-Asāmī
Imam Al-'Ajlī

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Mar 2025
Received in revised form 25 Mar 2025
Accepted 2 Mar 2025
Final Proofreading 29 Dec 2025
Available online 31 Dec 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The study of morphological texts remains relatively limited when compared to the extensive research conducted on verified manuscripts in the field of linguistics, particularly in grammar and morphology. Despite the fundamental importance of morphology in understanding the structure of Arabic words, scholarly works that address it directly are still few in number. Motivated by a desire to contribute to this underexplored field. This study examines the book *Sharḥ al-Kalimāt al-Mushkila fī Kitāb al-Sāmī fī al-Asāmī* by al-ʿIjli, which contains a wealth of linguistic and morphological evidence that aids in clarifying and scientifically analyzing obscure words. The research is divided into three main sections, preceded by an introduction and a preliminary overview. The focus of the study lies in analyzing the morphological evidence presented in the text and highlighting its role in linguistic clarification. The researcher hopes that this work will enrich modern morphological studies and encourage further scholarly attention to neglected or insufficiently studied sources in Arabic morphological heritage.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.12.2.2025.3

الشواهد اللغوية عند العِجْلي في كتابه: شرح الكلمات المشكلة في كتاب السامي في الأسامي

فريد عبدالله خليل/كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة تكريت

خولة محمود فيصل /كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة تكريت

الخلاصة:

يُعدّ البحث في الكتب الصرفية مجالًا لا يزال محدودًا إذا ما قورن بالدراسات التي تناولت المخطوطات

المحققة في علوم اللغة، وخصوصًا في النحو والصرف. وعلى الرغم من أهمية علم الصرف ومكانته في فهم بنية الكلمة العربية، فإن الدراسات التي تُعنى به بشكل مباشر ما زالت قليلة. ومن هذا المنطلق، وبدافع الرغبة في الإسهام في هذا الحقل العلمي، وقع اختياري على كتاب (شرح الكلمات المشكلة في كتاب السامي في الأسامي) للعِجلي، لما يتضمنه من شواهد لغوية وصرفية غنية، تساعد في توضيح الكلمات المبهمة وشرحها شرحًا علميًا دقيقًا. اقتضت طبيعة البحث أن يكون في ثلاثة مباحث، تسبقها مقدمة وتمهيد، وتليها خاتمة بأهم النتائج التي تم التوصل إليها. وقد جاء عنوان البحث (الشواهد اللغوية عند العِجْلي في كتابه: شرح الكلمات المشكلة في كتاب السامي في الأسامي). وركّزت الدراسة على تحليل الشواهد الصرفية الواردة في الكتاب، وبيان دورها في الإيضاح اللغوي. ويأمل الباحث أن يُسهم هذا العمل في إغناء الدراسات الصرفية الحديثة، وأن يشجّع الباحثين على العناية بمصادر التراث الصرفي المهملة أو غير المدروسة بشكل وافٍ.

الكلمات المفتاحية: الكلمات المشكلة، كتاب السامي في الأسامي، الإمام العجلي.

المقدمة:

إنَّ اللغة العربية قد حظيت بجهود مثمرة من أجل المحافظة عليها نطقًا نقيًا خاليًا من مظاهر اللكنة واللحن، وكان لظهور القرآن الكريم الأثر البالغ في تنمية وتعزيز مظاهر هذه اللغة من خلال ما أرتبط به من تطور ونشوء علوم مختلفة، أثمرت عن جهود مضنية ساهمت في دراسة مستويات اللغة على اختلاف أشكالها، وقد شهد البحث الصرفي اهتمامًا متميزًا منذُ بدء البحث اللغوي عند العرب، فظهرت المعجمات العربية التي مثلت بدايات الدراسات الأصلية، لما لها من ثمرة في حفظ اللسان وصونه عن الخطأ، لكونه ميزان العربية.

وكان من فضل الله علي أنني وجدت نفسي شغوفا لدراسة هذا العلم، وبعد التوكل على الله، اخترت موضوع أثر الأصول اللغوية في شرح الكلمات المشكلة في كتاب السامي في الأسامي للعجلي، وهو بحث مستل من موضوع أطروحتي بعنوان (الدرس الصرفي في كتاب شرح الكلمات المشكلة في كتاب السامي في الأسامي لأبي الفتوح أسعد بن خلف العجلي الأصبهاني (ت٦٠٠هـ) ليكون موضوع البحث، إذ تناولت فيه نماذج من أثر السماع فيما ورد عند العجلي، وفق منهج وصفي مبني على العرض لبنى الكلمات وصيغها، مستشهدًا بآراء العلماء القدامى والمحدثين.

فجاء البحث مشتملا على مقدمة، وتمهيد درست فيه حياة العجلي، وثلاثة مباحث: **المبحث الاول:** تضمن الاستشهاد بالقرآن الكريم، **المبحث الثاني:** الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف، **والمبحث الثالث:** الاستشهاد بكلام العرب، ثم اعقب ذلك أبرز ما توصل إليه البحث من نتائج ، ثم المصادر والمراجع.

التمهيد:

.أولًا: اسمه وكنيته ولقبه ونسبه

هو أسعد بن أَبِي الفضائل محمود بن خَلَف بْن أَحْمَد بن محمد، العلّامة منتجب الدّين أبو الفتوح العِجْليّ الأصبهانيّ الشّافعيّ(الذهبي: ط١،٢٠٠٣م، ١١٩٣/١٢، ابن خلكان: ٢٠٨/١).

يكنى الإمام العجلي ـ رحمه الله ـ بأبي الفُتُوحِ، ويُلقَّب بمُنْتَجَبِ الدِّينِ، قال ابن الدبيثي: ((أسعد بن محمود بن خلف بن أحمد بن محمد العجلي، أبو الفتوح بن أبي الفضائل الملقب بالمنتجب، الفقيه الشافعي))، (الدبيثي: ط١، ٢٠٠٦م، ٥٢٨/٢)، وكذلك ورد هذا اللقب عند ابن الفوطي (ابن الفوطي، ط١، ١٤١٦هـ، ٥٠٤/٦)، وخالف الذهبي اللفظ في كتابيه تذكرة الحفاظ، وسير أعلام النبلاء، فجعل اللقب فيهما بالخاء (منتخب الدين)(الذهبي:ط١، ١٠٩/٤، والذهبي: ط١، ٢٠٠٦م، ٤٠٢/٢١)، ولعلّه حصل تصحيف في أحد هذه المؤلفات فكُتب بلفظٍ غير الذي أراده الذهبي.

وبعد النظر في المصادر والمراجع واختلافها في لقب الإمام العجلي ـ رحمه الله ـ إنّه (مُنْتَجَبُ الدِّينِ) وهذا ما ذهب إليه معاصره ابن الدُّبيثي: الذي كان العجلي قد أجازه بأمور تتعلق بسيرته غيرَ مرة(الدبيثي: ط١، ٢٠٠٦م، ٥٢٩/٢).

ولفظ (العِجْليّ) بكسر الجيم، وسكون الجيم، هو ما نُسب إليه صاحبُنا منتجبُ الدين، وهو ما ضبطه ابن خلكان: في الوفيات (العِجْلي)،(ابن خلكان: ٢٠٨/١).

ثانيًا: مولده، ونشأته:

ذَكرت كتب التراجم أنّ مولِد الإمَامِ العِجْلِيّ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ بأَصْبَهَان(الرومي: ط٢، ١٩٩٥م،٢٠٦/١)، فِي أحد الربيعين(السبكي: ط١، ط٢، ١٢٦/٨)، سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَخَمْسِمئَةٍ(الدمشقي: ٢٤٨/٢، البغدادي: ١٩٥١م،٢٠٤/١).

نشأ العِجْلي في بيئة علمية غنية بالعلماء والفقهاء، مما وفّر له ظروفًا مهيّأة للتميّز العلمي، وأسهم في تكوينه إمامًا بارزًا وعالمًا في الفقه والأدب واللغة، حيث تلقّى العلوم الشرعية وتعمّق فيها منذ نعومة أظفاره، بدأ دراسته في أصفهان حيث تلقى العلوم على يد علماء وشيوخ بارزين، والجلوس بين أيديهم(الذهبي: ط١، ٢٠٠٦م،٢١/١).

وقد ذكر ابن الدُّبَيْثيّ: شيئًا عن سيرة الإمام العجلي، وبيّن أنَّ العجلي كتبَ إليه بالإجازة غيرَ مرة، فهو ممن عاصره من أصحاب التراجم، ومما ذكره عنه أنَّه فقيه فاضلٌ زاهد، وله معرفة تامّة بمذهب الإمام الشافعي(السبكي: ط١، ط٢، ١٢٦/٨)، وذكر أنَّ له تصانيفَ حسنةً في هذا المذهب، وعليه كان المعتمد في الفتوى بأصبهان، وأنَّه كان من الورّاقين ويتكسّب بما يورّقه ويبيع ما يتقوّت به، وذكر أنَّه

موصوف بالصلاح والعبادة والنسك، وأنَّه لا يأكل إلا مِن كسب يده(الدبيثي: ط١، ٢٠٠٦م، ٥٢٩/٢، ابن الملقن: ط١، ١٩٩٦م،١٥٥).

وكذلك ذكر أنّه انتقل إلى بغداد وسمع من شيوخها سنة سبعٍ وخمسين وخمسِمئة، ثُمّ عادَ إلى بلده وروى به(الدبيثي: ط١، ٢٠٠٦م، ٥٢٩/٢). وممّا كتَبَ العجلي لابن الدبيثي من الإجازات ما ذكره ابن الدبيثي عنه قائلًا: ((أخبرنا أبو الفتوح أسعد بن أبي الفضائل العجلي في كتابه إلينا من أصبهان، قال: قرأت على أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ببغداد في رابع عشر صفر من سنة سبعٍ وخمسينَ وخمسِمئة، قال: أخبرنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم البانياسي، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي عبد الرحمن المقرئ بمكة، قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك أنّ النبيّ ﷺ قال: «مَن كانتْ نيَّتُهُ طلبَ الآخرة جَعَلَ اللهُ تبارك وتعالى غِناه في قلبِهِ وجَمَعَ له شَمْلَه وأتَتْه الدنيا وهي راغمةٌ، ومَن كانت نِيّتُهُ طَلَبَ الدُّنيا جعلَ اللهُ عزَّ وجلَّ الفقرَ بين عينيهِ وشَتَّتَ عليه أمرَه ولا يأتيه منها إلّا ما كُتِبَ له»(ابن حنبل: ط١، ٢٠٠١م، ٤٦٧/٣٥))،(الدبيثي: ط١، ٢٠٠٦م، ٥٢٩/٢- ٥٣٠)، وفي هذه الرواية دلالة على أنّ الإمام العجلي لديه سند متصل لرواية الحديث، لذلك وصفه ابن الفوطي بالمحدّث(ابن الفوطي، ط١، ١٤١٦هـ، ٥٠٤/٦)، وقد سبق أن ذكرنا أنّه أحد فقهاء الشافعية، فهو بهذا يكون فقيهًا ومحدّثًا ولغويًّا(قره بلوط: ٦٤١/١).

منهجه في كتابهِ شرح الكلمات المشكلة:

لقد امتاز شرح العِجْلي على متن (السامي في الأسامي) بأسلوبٍ جميل يتسم بالوضوح والبيان، وبترتيبٍ متقن وتقسيمٍ منطقيّ يشدّ انتباه المتعلّم ويأسر ذهنه ويخاطب عقله، جاءت الصياغة لتمنح المعرفة رونقها، وتجعل من الفهم متعة، ومن التعلم رحلةً مشوّقة ومثمرة ؛ لتنوع مادة الكتاب بين الصرف من تثنية وجمع، وغيرها، وقد شرح معززًا كلامه بالاستشهاد بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والشعر والأمثال والأقوال والحِكم.

ومن أهم سمات منهج الإمام العِجْلي أنه لم يغفل عن إبراز القاعدة الصرفية لبعض المفردات التي هو بصدد شرحها، نقل أقوال العلماء وآراءهم فيها, حتى طغت هذه الظاهرة على منهجه في شرحه للألفاظ، وفي التأنيث والتذكير والجمع ذكر أن ذلك مرجعه إلى القياس, فإذا بسط مفردة بسط لها المثنى والجمع، فكان ذلك الأسلوب قد طغى على منهجه حتى يخال لك أنَّ الإمام العِجْلي عُني بالصرف أكثر من المعنى المراد للمفردة.

لذا استعمل الصرف ليوضح بِنية الكلمة، ومفردها، ومذكرها، وجمعها، وتقلباتها من زيادة ونقص، وكل ذلك يصبّ في شرحه للمفردات، وإيضاحها وإزالة الغموض الذي يعتريها, فهو يلج كل مولج لبيان معاني المفردات.

المبحث الاول: الاستشهاد بالقرآن الكريم :-

استشهد العجلي على الإخبار بالمصدر عن الذات: ((بقَولِهِ تَعَالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾[سورة التوبة: ٢٨] ، نَجِسٌ ونَجَسٌ، وإذا قالُوهُ مَعَ الرِّجْسِ قالوا: رِجْسٌ نِجْسٌ، إتباعًا، ويقالُ: النَّجَسُ مصدرُ نَجِسَ نَجَسًا ونَجَاسةً))(العبيدي: ٢٠٢٢م، ١١).

قال الفراء: ((لا تكاد العرب تَقُولُ: نَجِسٌ إلا وقبلها رِجْس. فإذا أفردوها قالوا: نَجَس لا غير ولا يجمع ولا يؤنث وهو مثل دَنَف، ولو أُنِّث هُوَ ومثله كَانَ صوابًا))(الفراء: ١/٤٣٠)، وذكر الجوهري: ((نَجِسٌ ونَجَسٌ، وإذا قالُوهُ مَعَ الرِّجْسِ قالوا: رِجْسٌ نِجْسٌ، إتباعًا))(الجوهري: ١٩٨٧م، ٣/٩٨١).

يُقال إن (النَّجَس) مصدر للفعل (نَجِسَ) نَجَسًا ونَجَاسَةً، وقد استُعمل في الآية الكريمة ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ على سبيل المبالغة في وصفهم، فجُعلوا كأنهم عين النجاسة، كما أشار السمين الحلبي في تفسيره. وقد فسّر ذلك على وجهين: إما على سبيل المبالغة بأنهم هم أنفسهم النجس، أو على تقدير مضاف محذوف كـ(جسم نجس) أو (جنس نجس)(السمين الحلبي: ٦/٣٧)، أمَّا بالنسبة للقراءات، فقد وردت قراءة أبي حيوة بـ(نِجْسٌ) بكسر النون وسكون الجيم، وهي على وزن (فَعِل) كـ(كَتِف) و(كَبِد)، ثم خُففت عينه بالسكون بعد إتباع الفاء. وهذه القراءة تفترض حذف موصوف، فتقوم الصفة مقامه، أي: (فريقٌ نجسٌ) أو (قوم نجس).

كما قرأ ابن السميع (أنجاس) بصيغة الجمع، وهذه تحتمل أن تكون جمعًا لقراءة الجمهور (نجس)، أو جمعًا لقراءة أبي حيوة (نجس بكسر النون)(السمين الحلبي: ٦/٣٧).

والراجح في لفظ (نَجَس) في الآية مصدر استُعمل للمبالغة، للدلالة على أن المشركين بلغوا من الخبث المعنوي حدًّا صاروا فيه كأنهم عين النجاسة، وهو ما ذهب إليه سيبويه وأكده الفراء والسمين الحلبي، ووافق قراءة الجمهور.

المبحث الثاني: الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف والأثر

١- استشهاده بالحديث في جمع (فَعْل) على (فُعُول) إذ قال: ((وجمعُ العَمْرِ: العُمُور وفي الحدِيثِ: أوْصَانِي جبريل ـ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ بالسِّوَاكِ حَتّى خِفْتُ على عُمُورِي))(الخطابي: ١٩٨٢م:١/١٠٤، العبيدي: ٢٠٢٢م،٥٢)، ذكر الزمخشري أنَّ عُمُورِي جَمعُ: عُمُر(الزمخشري:٣/٢٧)، قال ابن دريد: ((العِمْر: وَاحِد العُمور، وَهُوَ لحم اللِّثَة المستطيل الَّذِي بَين كل سنَين))(ابن دريد: ط١٩٨٧،١م،

٢٧٢/٢، الأزهري: ط١، ٢٠٠١م، ٩٦/١٥)، الوَاحِدُ: عَمْر بِالفَتْحِ، وَقَدْ يُضم، ويُقالُ للواحد: العُمْرُ أيضًا(ابن الأثير: ١٩٧٩م، ٢٩٩/٣، الزَّبيدي: ١٢٤/١٣).

يُرجّح الباحث أن (عُمور) جمعٌ صحيح صرفيًا للمفرد (عِمْر) على وزن (فِعْل)، وهو ما يتفق مع القياس الصرفي، الصيغة (عُمور) قياسية من الناحية الصرفية إذا اعتُبر مفردها (عِمْر) على وزن (فِعْل)، أما باقي الصيغ فهي جائزة سماعًا، لكنها أضعف قياسًا، والصرف في أغلبه سماعي لا قياسي.

٢-استشهد العِجْلي بالحديث للدلالة على جمع (رقيع)، فقال: ((والرَّقِيْعُ: السَّمَاءُ الدُّنْيا، وكَذَا سَائِرُ السَّماواتِ، وفِي الحَدِيْثِ: (ومِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ أَرْقُعَةٍ)(ابن زنجويه: ط١، ١٩٨٦م، ٣٤٣، الحربي: ط١، ١٤٠٥هـ، ١٠٣٠/٣)، فَجَاءَ بِهِ عَلَى لَفْظِ التَّذكِيرِ، كَأَنّهُ ذَهَبَ بِهِ إلى السَّقْفِ(العبيدي: ٢٠٢٢م، ٤١٢).

٣-قال أبو عبيد: ((واحد رقيعٌ، وهو اسم سماء الدنيا))(الدينوري: ط١، ١٣٩٧هـ، ٤١٢، ابن سيده: ط١، ١٩٩٦م، ٣٦٤/٢)، وذكر ابن دريد الأزدي أنَّ الرقع مصدر رَقيع بيّن الرقاعة، والراقع الفاعل، والمرقوع المفعول، وجاء في الحديث على لفظ التذكير على معنى السقف(ابن دريد: ط١٩٨٧،١م، ٧٦٨/٢، الجوهري: ١٩٨٧م، ٢٢٢/١).

والراجح أن (رَقِيع) اسم مشتق على وزن (فَعِيل) بمعنى (مَفعُول)، أي (مَرقُوع)، وهو مأخوذ من (رَقَعَ) بمعنى ضمّ أو سدّ، وأنَّ وزن (فَعِيل) مما يستوي فيه التذكير والتأنيث فنقول: (رجلٌ جَرِيح) و (امرأةٌ جَرِيح)، ثم إنَّ المصدر يحتمل التذكير والتأنيث أيضًا؛ لذا جاز فيه الوجهان.

المبحث الثالث: الاستشهاد بكلام العرب

استشهد العجلي بلفظة (عقرب) وهي تكون للذكر والأنثى، والغالب عليها التأنيث، كقوله: ((والعَقْرَبُ: تُؤَنَّثُ، قَالَ الشَّاعِر:

إنْ عادَتِ العَقْرَبُ عُدْنا لها ... وكَانَتِ النَّعْلُ لَهَا حاضِرَة

وعَقْرباءُ أَيْضًا مَمْدُودٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ: العَقَربُ، وأَرْضٌ مُعَقْرِبَةٌ، وبعْضُهمْ يَقُولُ: مَعْقَرَةٌ، كَأَنَّهُ ردَّ العَقْرب إِلَى ثَلاَثَةِ أَحْرُفٍ، ثُمَّ بَنَى عَلَيْهِ))(العبيدي: ٢٠٢٢م، ٢٢٦).

ذكر الجوهري بأنَّ العقرب يُطلَق على الذكر والأنثى، غير أن الغالب في الاستعمال تأنيثه. فإذا أُريد تأكيد التذكير قيل: عُقْرُبَان، بضم العين والراء(الجوهري: ١٩٨٧م، ١٨٧/١، الفيومي: ٤٢١/٢).

وذكر ابن منظور قول ابن جني في كلمة (عُقْرُبان) بأنَّ أصلها (عُقْرُب)، ولك فيها وجهان: **الأول**: أن تقول إنَّ الألف والنون في آخر الكلمة زائدتان لا يُعتدّ بهما، فيبقى الأصل (عُقْرُب)، فيكون على وزن (فُعْلُل) مثل (طُرْطُبّ)، وهو بناء موجود في كلام العرب(ابن منظور: ط٣، ١٤١٤هـ، ٦٢٤/١).

والثاني (وهو أدق وأوجه): أنَّ الألف والنون في كلمات كثيرة من كلام العرب تجريان مجرى ما ليس بموجود (أي يُعاملان معاملة الزائد الذي لا يؤثر في البناء)، وعلى هذا الأساس، تكون الباء المشددة في

"عُقْرُبَّان" بمثابة علامة إعراب، أي أنها جاءت مشددة كما تُشدد بعض الحروف في حالة الوقف، مثل: (الأَضْخَمّا)، حيث تُثقل الحروف عند الوقف(ابن منظور: ط٣، ١٤١٤هـ، ٦٢٤/١).

النثر:

استشهد العجلي بالمثل للدلالة على مد وقصر كلمة (الفَرَا)، قال: ((والفَرَاءُ، يُمَدُّ ويُقْصَرُ، وربَّما تُرِكَ هَمْزُةُ مَعَ القَصْرِ، يُقالُ: (كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الفَرَا)(العسكري: ١٦٥/١، والميداني: ١٣٦/٢)، وأَصْلُ المَثَل: أَنَّ ثَلاثَةً خَرجُوا مُتَصَيِّدِينَ فَاصْطادَ أَحَدُهُم أَرْنبًا، والآخَرُ ظَبْيًا، والآخَرُ حِمَارًا، فاسْتَبْشَرَ صَاحِبُ الأَرْنَبِ، وصَاحِبُ الظَّبيِ بِمَا نَالَا، فقال الثَّالِثُ: كُلُّ الصَّيدِ في جَوْفِ الفَرَا، أَيْ: هَذا الَّذِي رُزِقتُ وظَفِرتُ بِهِ يَشْتَمِلُ عَلَى مَا عِنْدَكُمَا؛ وذَلكَ أَنَّهُ لَيْسَ مِمَّا يَصِيْدُهُ النَّاسُ أَعْظَمَ مِن الحِمَارِ الوَحْشِيّ))(العبيدي: ٢٠٢٢م، ٢٩٧).

ذكر ابن سيده أَنَّ الفَرَأ مَهْموز مَقْصور: حِمَار الوحَش، وجَمْعه: فِرَاءُ (ابن سيده: ط١٩٩٦،١م، ٢٧٠/٢، ابن الأثير: ١٩٧٩م،٤٢٢/٣)، وقد يُجمعُ على (إفراء) (الأزهري: ط١، ٢٠٠١م، ١٧٣/١٥، الفيروزآبادي: ط٨، ٢٠٠٥م، ٤٨).

أشار الفيروزآبادي أَنَّ (الفَرَا)، (بغيرِ هَمْزٍ لأَنَّهُ مَثَلٌ، والأَمْثالُ مَوْضوعَةٌ على الوَقْفِ)، أي: كُلُّهُ دونَهُ(الفيروزآبادي: ط٨، ٢٠٠٥م، ٤٨).

الخاتمة:

بعد هذه الصحبة النافعة التي تتلمذت فيها مع العجلي في كتابه، توصلت إلى كثير من النتائج التي أجملها بالنقاط البارزة الآتية:

• لم يكن كتاب شرح الكلمات المشكلة في كتاب السامي في الأسامي مؤلَّفًا لغويًّا صرفًا، بل اشتمل أيضًا على مادة صرفية ثرية، تجلّت في القواعد والأمثلة والعناية بتصاريف الألفاظ ودلالاتها، وقد قمتُ بجمع هذه المادة الصرفية المتفرقة في ثنايا الكتاب، بما يُبرز اهتمام العِجلي بعلم الصرف واعتماده عليه في توضيح المسائل اللغوية، مستدلًا في ذلك بالشواهد القرآنية، والأحاديث النبوية، والأشعار، والأمثال.

• أثبتت الدراسة ثراء هذا الكتاب بالمادة الصرفية، ويتضح ذلك من كثرة المسائل التي أوردها العجلي، ونقولاته الكثيرة عن العلماء.

• اعتمد العِجلي في معالجته للألفاظ على ضبطها بدقة، إذ تناول الأبنية من حيث الابتداء بالساكن أو المفتوح أو المضموم أو المكسور، كما اهتم بضبط الألفاظ من خلال الأوزان الصرفية، أو بالمقابلة مع نظائرها، مبينًا كذلك مواضع التشديد والتخفيف في استعمال الألفاظ.

• أورد العجلي بعض المسائل الصرفية الخلافية التي جرت بين العلماء.

References

Al-Amwāl by Ibn Zanjuwayh, Abū Aḥmad Ḥumayd ibn Mukhlad ibn Qutaybah al-Khurāsānī, known as Ibn Zanjuwayh (d. 251 AH), ed. Shākir Dhīb Fayāḍ, Saudi Arabia, 1st ed., 1406 AH / 1986 CE.

Tāj al-ʿArūs min Jawāhir al-Qāmūs by Muḥammad ibn Muḥammad ibn ʿAbd al-Razzāq al-Ḥusaynī, Abū al-Fayḍ, titled Murtaḍā al-Zabīdī (d. 1205 AH), ed. A group of researchers, Dār al-Hidāyah.

Tārīkh al-Islām wa Wafayāt al-Mashāhīr wa al-Aʿlām by Shams al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad al-Dhahabī (d. 748 AH), ed. Dr. Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, Dār al-Gharb al-Islāmī, 1st ed., 2003 CE.

Tadhkirat al-Ḥuffāẓ by al-Dhahabī (d. 748 AH), Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut – Lebanon, 1st ed.
Tahdhīb al-Lughah by Muḥammad ibn Aḥmad al-Azharī al-Harawī (d. 370 AH), ed. Muḥammad ʿAwaḍ Murʿib, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī – Beirut, 1st ed., 2001 CE.

Jumharat al-Amthāl by Abū Hilāl al-ʿAskarī (d.ca. 395 AH), Dār al-Fikr – Beirut.

Jumharat al-Lughah by Abū Bakr Muḥammad ibn al-Ḥasan ibn Duraid al-Azdī (d. 321 AH), ed. Ramzī Munīr Baʿlabakkī, Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn – Beirut, 1st ed., 1987 CE
Al-Durr al-Maṣūn fī ʿUlūm al-Kitāb al-Maknūn by al-Samīn al-Ḥalabī (d. 756 AH), ed. Dr. Aḥmad Muḥammad al-Khaṭṭāṭ, Dār al-Qalam – Damascus.

Dhail Tārīkh Madīnat al-Salām by Ibn al-Dubaythī (d. 637 AH), ed. Dr. Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, Dār al-Gharb al-Islāmī, 1st ed., 2006 CE.

Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ by al-Dhahabī (d. 748 AH), Dār al-Ḥadīth – Cairo, 1st ed., 1427 AH / 2006 CE.

Al-Ṣiḥāḥ Taj al-Lughah wa Ṣiḥāḥ al-ʿArabiyyah by Ismāʿīl ibn Ḥammād al-Jawharī (d. 393 AH), ed. Aḥmad ʿAbd al-Ghafūr ʿAṭṭār, Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn – Beirut, 4th ed., 1407 AH / 1987 CE.

Ṭabaqāt al-Shāfiʿiyyah al-Kubrā by Tāj al-Dīn ʿAbd al-Wahhāb ibn ʿAlī ibn al-Sabakī (d. 771 AH), ed. Muṣṭafā ʿAbd al-Qādir Aḥmad ʿAṭā, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah – Beirut, 1st & 2nd eds.

Al-ʿAqd al-Mudhhab fī Ṭabaqāt Ḥamalat al-Madhhab by Ibn al-Mulaqqin (d. 804 AH), ed. Ayman Naṣr al-Dīn al-Azharī and Sayyid Muhannā, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah – Beirut, 1st ed., 1417 AH / 1996 CE.

Gharīb al-Ḥadīth by Ibrāhīm ibn Isḥāq al-Ḥarbī (d. 285 AH), ed. Dr. Sulaymān al-ʿĀyid, Umm al-Qura University – Mecca, 1st ed., 1405 AH.

Gharīb al-Ḥadīth by al-Khaṭṭābī (d. 388 AH), ed. ʿAbd al-Karīm Ibrāhīm al-Gharbāwī, Ḥadīth verified by ʿAbd al-Qayyūm ʿAbd Rabb al-Nabī, Dār al-Fikr, 1402 AH / 1982 CE.

Gharīb al-Ḥadīth by Ibn Qutaybah (d. 276 AH), ed. Dr. ʿAbd Allāh al-Jubūrī, al-ʿĀnī Press – Baghdad, 1st ed., 1397 AH.

Al-Fāʾiq fī Gharīb al-Ḥadīth by al-Zamakhsharī (d. 538 AH), ed. Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm et al., Dār al-Maʿrifah – Beirut.

Al-Qāmūs al-Muḥīṭ by al-Fīrūzābādī (d. 817 AH), ed. Heritage Editing Office – al-Risālah Foundation, supervised by Muḥammad Naʿīm al-ʿArqasūsī, 8th ed., 1426 AH / 2005 CE.

Sharḥ al-Kalimāt al-Mushkilah fī Kitāb al-Sāmī fī al-Asāmī by Abū al-Futūḥ al-ʿIjlī al-Iṣbahānī (d. 600 AH), study and edition by Mālik ʿAnād al-ʿUbaydī, PhD Dissertation, College of Arts, University of Anbar, 1443 AH / 2022 CE.

Lisān al-ʿArab by Ibn Manẓūr (d. 711 AH), Dār Ṣādir – Beirut, 3rd ed., 1414 AH.

Majmaʿ al-Ādāb fī Muʿjam al-Alqāb by Ibn al-Fūṭī (d. 723 AH), ed. Muḥammad al-Kāẓim, Ministry of Culture – Iran, 1st ed., 1416 AH.

Majmaʿ al-Amthāl by al-Maydānī (d. 518 AH), ed. Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd, Dār al-Maʿrifah – Beirut.

Al-Mukhaṣṣaṣ by Ibn Sīda (d. 458 AH), ed. Khalīl Ibrāhīm Jaffāl, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī – Beirut, 1st ed., 1417 AH / 1996 CE.

Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal (d. 241 AH), ed. Shuyūb al-Arnaʾūṭ, ʿĀdil Murshid, et al., supervised by ʿAbd Allāh al-Turkī, al-Risālah Foundation, 1st ed., 1421 AH / 2001 CE.

Al-Miṣbāḥ al-Munīr fī Gharīb al-Sharḥ al-Kabīr by Aḥmad ibn Muḥammad ibn ʿAlī al-Fayyūmī al-Ḥamawī (d. ca. 770 AH), al-Maktabah al-ʿIlmiyyah – Beirut.

Maʿānī al-Qurʾān by al-Farrāʾ (d. 207 AH), ed. Aḥmad Yūsuf al-Najjātī, Muḥammad ʿAlī al-Najjār, ʿAbd al-Fattāḥ Ismāʿīl al-Shalabī, al-Miṣriyyah Press – Cairo.

Muʿjam al-Buldān by Yāqūt al-Ḥamawī (d. 626 AH), Dār Ṣādir – Beirut, 2nd ed., 1995 CE.

Muʿjam Tārīkh al-Turāth al-Islāmī fī Maktabāt al-ʿĀlam by ʿAlī Riḍā Qarah Buluṭ and Aḥmad Ṭūrān Qarah Buluṭ, Dār al-ʿAqabah – Kayseri, Turkey.

Muʿjam al-Muʾallifīn by ʿUmar Riḍā Kahālah (d. 1408 AH), Maktabat al-Muthannā – Beirut, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī.

Al-Nihāyah fī Gharīb al-Ḥadīth wa al-Athar by Ibn al-Athīr (d. 606 AH), ed. Ṭāhir Aḥmad al-Zāwī and Maḥmūd Muḥammad al-Ṭanāḥī, al-Maktabah al-ʿIlmiyyah – Beirut, 1399 AH / 1979 CE.

Hadiyyat al-ʿĀrifīn fī Asmāʾ al-Muʾallifīn wa Āthār al-Muṣannifīn by Ismāʿīl Bābānī al-Baghdādī (d. 1399 AH), printed by Majlis al-Maʿārif in Istanbul, 1951 CE, reprinted by Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī – Beirut.

Wafayāt al-Aʿyān wa Anbāʾ Abnāʾ al-Zamān by Ibn Khallikān (d. 681 AH), ed. Iḥsān ʿAbbās, Dār Ṣādir – Beirut, printed in various years.

Research Papers and Articles

The Patterns of Sound Broken Plurals of Paucal in the Holy Qur'an, Khawla Mahmoud Faisal, Tikrit University Journal for Humanities, 2007, Vol. 14, No. 7.

Irregular Morphological Forms in "Al-Mukhaṣṣaṣ" by Ibn Sīda (d. 458 AH), Fayhaa Qahtan Mamdouh, Tikrit University Journal for Humanities, 2022, Vol. 29, No. 9.